

71 من 46\شرح عمدة الأحكام\شرح كامل مع أسئلة\الصلاة\صفة صلاة النبي\صالح الفوزان\الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح من فوزان الفوزان شرح كتاب عمدة الاحكام للحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله. الدرس السابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم على نبينا محمد اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن مالك ابن بحنة رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى - 00:00:22

فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الحديث عن عبد الله ابن - 00:00:40

وحينك هذا نسبة الى امه مثل عبد الله ابن ام مكتوم ففيه اناس ينسبون الى امهاتهم وفيهم من الصحابة وهو عبد الله بن مالك من القشر الازدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرج عضديه عن جنبه في الركوع - 00:01:01

والسجود هذا دليل على استحباب هذه الصفة. وان الراكع والساجد لا يلزق لا يلزق عضديه بجنبه بل تفرج بينهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبالغ في ذلك حتى يرى بياض ابطيه لانه كان اماما - 00:01:31

وليس بجانبه احد اما اذا كان بالصف وبجانبك احد فانك تفرج بقدر الامكان ولا تظايق من بجانبك مثل ما يفعل بعض الناس يضايق من بجانبه واذا لم يتمكن من التفريج فلا بأس ان يرزق يرزق اذا كان - 00:01:53

الصف مزدحما في زحمة شديدة هذه سنة ما هي بواجبة التفريج ما هو بواجب سنة ومضايقتك لمن بجانبك على اقل احواله انه مكروه او محرم فالمهم انك اذا تمكنت بدون - 00:02:15

مضايقه لاحد كما اذا كنت تصلي وحدك مثلا او تصلي اماما فبجانبك احد او تصلي في الصف والصف ليس فيه ضغط ولا زحمة فانك تفرج حتى يكون لاعضائك حظ من - 00:02:35

العبادة ولا تعتمد ببعض اعضائك على بعض فيكون كل عضو يأخذ حظه من الركوع والسجود هذا هو المستحب نعم عن ابي مسلمة سعيد ابن يزيد قال سألت انس بن مالك اكان النبي يصلي في نعليه - 00:02:54

قال نعم نعم وهذا الحديث فيه ان انس ابن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بنعليه ففي حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

امر ان الانسان اذا جاء الى المسجد قبل ان يدخل ينظر في نعله فان كان فيهما اذى ازاله. والا صلى فيهما والا فليصلي فيهما فليصلي فيهما وفي حديث ثالث ان اليهود لا يصلون في نعالهم فخالقوهم - 00:03:39

دلت الاحاديث على الصلاة في النعلين لكن بشرط الا يكون فيهما نجاسة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فخلع طيب وهو يصلي فخلع الصحابة خفافهم فلما سلم اخبرهم ان جبريل اخبره ان فيهما اذى ان فيهما اذى يعني نجاسة - 00:04:02

وان هذا هو الذي سبب انه خلعهما صلى الله عليه وسلم. اذا كان في نعلين نجاسة فلا يصلي فيهما او الخفين اما اذا كانا طاهرين فيصلي فيهما لكن هل هذا من باب الاباحة او من باب الاستحباب على قولين - 00:04:25

بعض العلماء يقول هذا من باب الاباحة ومباشرة المصلي بالرجلين افضل من الصلاة بالنعلين لان عدم الانتعال يحصل به مباشرة

المصاب ولا فيكون الصلاة فيهما من باب الاباحة. وبعضهم يقول ان الصلاة في النعلين مستحبة. للامر بذلك و - [00:04:41](#)

انه مخالفة لليهود فيكون مستحبا ولكن لا بد من مراعاة الاحوال. فاذا كان الناس لا لا يعتادون الصلاة في النعلين. ويجي واحد يصلي ونعليه بالمسجد ويشوشون يحصل بذلك استغراب فانه لا يفعل ذلك لان التأليف - [00:05:05](#)

عدم تشويش مطلوب وهو لم يترك واجبا وانما ترك مستحبا او مباحا. فاذا كان يحصل تشويش والناس لا يعرفون هذه هذا الفعل فانه يتألفهم ولا يصلي في نعليه. ايضا في وقتنا الحاضر المساجد تغيرت عن وضعها السابق - [00:05:25](#)

كانوا في في الزمان السابق الى عهد قريب. كان المساجد رمل او حصبا ما فيها فرش وكانت لا تتأثر بالنعال يدخل الناس بالنعال وبعضهم يصلي فيها ولا تتأثر المساجد لانه رمل - [00:05:48](#)

فروشه بالرمل او او بالحصبة. اما الان كما ترون المساجد مبلطة ومفروشة منظفة فلو ان الناس يدخلون بنعالهم ويصلون فيها توسخت فتراعي الظروف والاحوال فاذا كان المكان الغير مناسب للصلاة في النعال لكونه مفروشا - [00:06:04](#)

ومنظفا فانه يراعى ولا يصلى بالنعم. اما اذا كان المكان قابلا فان كان من الرمل او من الحصبة فلا مانع من ذلك. نعم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه - [00:06:28](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب. بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولابي العاص بن الربيع بن شمس فاذا سجد وظعها واذا قام حملها. هذا فيه بيان ما يجوز في الصلاة. فيه بيان ما يجوز في الصلاة. وانه يجوز - [00:06:46](#)

المصلي ان يحمل شيئا وان يضعه وهو يصلي فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي باصحابه وهو وهو حامل بنت بنته طفلة صغيرة وهي اه وهي بنت بنته وما اه - [00:07:12](#)

امامة بنت زينب بنت الرسول صلى الله عليه وسلم هو جدها صلى الله عليه وسلم. وابوها العاص بن وابوها ابو العاص بن الربيع بن عبد شمس القرشي كان على دين قومه ثم اسلم هداه الله للاسلام دخل في الاسلام - [00:07:35](#)

رضي الله عنه. فالحديث فيه دليل على انه لا بأس ان الانسان يحمل الشيء ويضعه وهو يصلي يحمل الطفل او الطفل لا سيما اذا كان هذا الطفل يبكي او او يستوحش - [00:07:59](#)

فياخذه معه من اجل ان يستأنس ولا يبكي. وفيه تواضعه صلى الله عليه وسلم. فيه تواضعه وحسن خلقه عليه الصلاة والسلام حتى مع الصغار والاطفال. الشاهد منها ان انه يجوز للمصلي ان يحمل الطفل - [00:08:18](#)

او الطفلة في اثناء الصلاة وان يظع يظعها وان يرفعها وهو يصلي هذا مما يجوز في الصلاة. نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قالوا وفيه ايضا دخول الصبيان في المساجد فيه جواز دخول الصبيان - [00:08:37](#)

في المساجد اذا ظبطوا ولم يحصل منهم لم يحصل منهم اذى للمسجد قول المصلين فيجوز دخولهم في المساجد وان يكونوا مع اوليائهم اذا ظبطوهم لا مانع من ذلك لانه ما - [00:09:03](#)

بنت زينب دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم المسجد. نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب. نعم هذا كما سبق - [00:09:20](#)

فيه الامر في الاعتدال في السجود اذا سجد الانسان يعتدل بان يرفع اعضاءه يسجد على الاعضاء السبعة كما سبق ويرفع يديه ولا يبسطهما على الارض كبسط الكلب ذراعه اي لان هذا من التشبه بالحيوانات قد نهينا عن التشبه بالحيوانات في صلاتنا - [00:09:46](#)

فيرفع ذراعيه كما سبق انه نهى عن التفات كالتفات الثعلب وعن بروك كبروك البعير. وعن نقر كنقر الغراب وعن افتراش كافتراش الكلب سبعة اشياء ذكرها بعض العلماء مجموعة من الاحاديث - [00:10:16](#)

كلها فيها النهي عن التشبه بالحيوانات في الصلاة. نعم باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود. طمأنينة هي السكون طمأنينة هي السكون وانقطاع الحركة وعدم السرعة في الصلاة. عدم السرعة والنقر - [00:10:38](#)

بالصلاة هذه هي الطمأنينة وهي ركن من اركان الصلاة وتجب في جميع الصلاة في حال القيام وحال الركوع وحال السجود وحال

الجلسة بين السجدين طمأنينة ركن من اركان الصلاة لو تركها لم تصح صلاته. وهو الذي ينقر الصلاة ويخففها تخفيفا - [00:11:02](#)

مخلا ولا يطمئن فيها. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلّى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فرد النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:11:31](#)

ارجع فصل فانك لم تصلي فرجع الرجل فصلّى كما كان صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثا. فقال الرجل - [00:11:56](#)

والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني. فقال صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائما - [00:12:23](#)

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها نعم هذا حديث المصنف في صلاته وهو الحديث المشهور عند العلماء المحيي يسمونه حديث المصنف - [00:12:45](#)

في صلاته دخل هذا الرجل والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد فهذا فيه مشروعية الجلوس في المساجد بذكر الله عز وجل طلب العلم والتعليم انا وكان اصحابه حوله - [00:13:07](#)

كان اصحابه حوله جالسين يتلقون منه العلم فدخل هذا الرجل وصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم دخل الرجل وصلى هذا فيه دليل على ان من دخل المسجد وهو يريد الجلوس انه لا يجلس حتى يصلي ركعتين كما قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - [00:13:28](#)

حتى يصلي ركعتين تحية المسجد فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه مشروعية السلام على الجالسين وعلى الماشين وعلى لا افشاء السلام هذا من اعظم شعائر الاسلام وهو يزيل البغضاء - [00:13:54](#)

من النفوس ويزيل الاحقاد وله اثار طيبة. قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. فالسلام - [00:14:13](#)

كلمة طيبة تورث المحبة بين الناس وتنزع البغضاء انك اذا سلمت على اخيك فانه يطمئن اليك ويفرح بك ويحبك خلاف ما اذا لم تسلم عليه فانه يكون في نفسه شيء. السلام فائدته عظيمة - [00:14:35](#)

سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصلي هذا فيه انكار المنكر ان من رأى منكرا فانه لا يسكت - [00:14:59](#)

بل يأمر بازالته وفيه تعليم العلم تعليم الجاهل فاذا رأيت على انسان قصورا في عبادته فانك تنبهه على ذلك ولا تسكت. تقول تقول ما علي منه على جنبه كما يقولون لا - [00:15:16](#)

ما يجوز هذا انك ترى واحد من اخوانك على خلل في دينه ولا تعلمه لكن لا لا تعلمه بطريقة منفرة او تقول له انت ما تحسن انت جاهل او ما اشبه ذلك من الالفاظ النابية بل - [00:15:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال له صل فانك لم تصلي قال له انت ما تحسن انت جاهل انت كذا انت كذا قل فانك لم تصل كلمة طيبة ثم ذهب عاد وصلى - [00:15:51](#)

ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام هذا فيه مشروعية رد السلام ولو تكرر ثم قال له ارجع فصل فانك لم تصلي. فعاد الرجل وصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. المرة الثالثة. فقال له - [00:16:07](#)

وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصلي عند ذلك توقف الرجل وقال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني الرجل يحتاج الى التعليم واعترف بالجهل وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه - [00:16:27](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر هذا فيه وجوب تكبيرة الاحرام وهي ركن من اركان الصلاة فلو دخل في الصلاة من غير تكبير لم تنعقد ولو أتى بلفظ غير التكبير كان يقول لا اله الا الله او استغفر الله او ما اشبه او - [00:16:51](#)

سبحان الله لم يكفي هذا بل لابد من ان يأتي بالتكبير فيقول الله اكبر اذا قمت الى الصلاة فكبر كبر اي قل الله اكبر هذه تكبيرة الاحرام

ثم اقرأ ما تيسر معك من - 00:17:15

قرآن في قوله تعالى فاقراءوا ما تيسر من القرآن وهذا مجمل يفسره الاحاديث الاخرى ان المراد قراءة الفاتحة وما تيسر بعدها من القرآن الفاتحة تتعين قراءتها وهي ركن قراءتها ركن من اركان - 00:17:32

الصلاة وما زاد عليها في الركعتين الاوليين فهو مستحب. هذا معنى ما تيسر معك من القرآن كما يأتي في الاحاديث انه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فالمراد قراءة الفاتحة هذا لا بد منه - 00:17:56

وما تيسر معها من القرآن وقراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة في حق الامام وفي حق المنفرد هذا بالاجماع واما في حق المأموم فهذا فيه الخلاف كما يأتي ثم اركع حتى تطمئن راکعاً. الركوع ركن من اركان الصلاة. ولا بد فيه من الطمأنينة - 00:18:15

بان ينحني ويجعل يديه على ركبتيه ملقما كل يد ركبة مفرجا بين اصابعه ويمد ظهره مستويا ويجعل رأسه حياله لا يخفضه ولا يرفعه هذا الركوع ويطمئن فيه ام مجرد ينحني ثم يرتفع على طول؟ لا - 00:18:43

ما يكون هذا هو الركوع المطلوب بعدم الطمأنينة في مركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع يعني من الركوع حتى تعتدل قائما الاعتدال بعد الركوع ركن من اركان الصلاة فلو انه رفع ثم ركع على طول ولم يعتدل ترك ركناً من اركان الصلاة لا تصح صلاته ولا بد من

الطمأنينة في الاعتدال - 00:19:08

فن صلى الله عليه وسلم يمد الاعتدال حتى يقال انه قد اوهم او قد نسي يطيل عليه الصلاة والسلام ثم اسجد يعني على الارض حتى تطمئن ساجدا كما هو في الركوع بان يسجد على الاعضاء السبعة الجبهة - 00:19:36

مع الانف واليدين والركبتين واطراف القدمين كلها يضعها على الارض قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم وذكرها صلى الله عليه وسلم ويطمئن في السجود اذا وصل الارض ارتفع لا - 00:19:58

يبقى ساجدا فيقول سبحان ربي الاعلى ليكرر ويدعو ثم ارفع حتى تعتدل جالسا يعني بين السجدين والاعتدال بين السجدين ركن من اركان الصلاة ويطمئن فيه فلا فلا يرفع ثم يسجد على طول - 00:20:18

ترك ركناً اذا رفع من السجود ثم سجد مرة سجد الثاني على طول ولم يعتدل جالسا فانه لا تصح صلاته لانه ترك ركناً بل ترك ركنين ترك ركنين ركن الاعتدال وركن الطمأنينة بين السجدين - 00:20:39

ثم قال له صلى الله عليه وسلم ثم افعّل ذلك في صلاتك كلها. يعني في بقية الصلاة. الركعة الثانية مثل الاولى والثالثة والرابعة كله على هذا النمط فدل هذا الحديث على وجوب الطمأنينة في الصلاة - 00:20:58

وان نقرأ الصلاة يبطلها لانه صلى الله عليه وسلم قال صل فانك لم تصلي. صل فانك لم تصلي. فدل على ان نقرأ الصلاة يبطلها ولا تصح فلا بد من الطمأنينة في جميع الاركان كما وصى بذلك - 00:21:18

النبي صلى الله عليه وسلم وهذا تعليم لهذا الرجل ولغيره منه من الامة الى ان تقوم الساعة. قالوا وهذا الحديث اقتصر فيه النبي صلى الله عليه وسلم على اقتصر فيه صلى الله عليه وسلم على الواجبات في الصلاة - 00:21:37

وهناك اشياء مستحبة ومشروعة لكنها مكملات ما يأتي في الاحاديث الاخرى من صفات للصلاة فانها زيادات مكملة وهذا الحديث فيه بيان الصلاة المجزئة بيان الصلاة المجزئة. فالعلماء اعتمدوه هذا الحديث على انه بيان للصلاة المجزئة الصحيحة - 00:21:52

وان ما زاد على ما ذكر فيه فهو من المكملات. وقد يكون التكميل واجبا وقد يكون مستحبا. وفيه حسن خلقه صلى الله عليه وسلم تعليمه للناس وانه يعلمهم بالحكمة والرفق وفيه مشروعية السلام ورد السلام وفيه تكرار السلام اذا حصل فاصل - 00:22:19

اذا حصل فاصل من بين السلامين من صلاة او افتراق او غير ذلك يكرر السلام كما كرره هذا الرجل وكرر النبي صلى الله عليه وسلم الرد عليه وكل ما كثر السلام فهو افضل. لان هذا من افشاء - 00:22:42

السلام والنبي صلى الله عليه وسلم يقول افشوا السلام بينكم وقال صلى الله عليه وسلم اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا الارحام فصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. فجعل من اسباب دخول الجنة افشاء - 00:23:01

السلام فالسلام له تأثير عجيب في المسلمين بين المسلمين وتركه يسبب نفرة ويسبب لانه لو لقيك واحد ولا سلم عليك صار في

نفسك عليه ليه ما سلم علي؟ وشو رأي علي؟ هذا ينتقدني او هذا يبغضني فاذا سلم انحلت هذه العقد وهذه المشكلات وهي كلمة -

[00:23:21](#)

كلمة يسيرة ما تكلف شيء ولها هذا المفعول العظيم الطيب ينبغي افشاء السلام ومن سلم عليه يجب عليه الرد. الابتداء بالسلام سنة ورده واجب قال جل وعلا واذا حييتم بتحية - [00:23:50](#)

فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا. نعم باب القراءة في الصلاة حتى الكافر اذا سلم عليك ترد عليه. قال صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام - [00:24:09](#)

واذا سلموا فقولوا وعليكم يرد عليه فكيف بالمسلم نعم باب القراءة في الصلاة نعم باب القراءة في الصلاة. نعم في الحديث المسيء الذي مر ثم اقرأ ما تيسر معاك من القرآن - [00:24:29](#)

ما هي هذه القراءة؟ يبينها في هذا الحديث. نعم. اسأل الله ان يكتب. في هذا الباب. نعم عن عبادة ابن الصامت باب باب القراءة في الصلاة. نعم يعني حكم القراءة قراءة القرآن في الصلاة - [00:24:49](#)

نعم عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نعم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:25:06](#)

الا يبين قوله صلى الله عليه وسلم ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ان المراد بذلك قراءة الفاتحة هذا لا بد منه وما زاد عليها فهو مستحب لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفاتحة الكتاب هي الحمد لله رب العالمين الى اخرها - [00:25:26](#)

سميت فاتحة الكتاب لانها افتتح بها المصحف كتابة المصحف فاول سورة في المصحف هي الفاتحة تسمى ام القرآن تسمى ام القرآن لانها تجمع المعاني التي اشتمل عليها القرآن الكريم كل معاني القرآن الكريم ترجع - [00:25:49](#)

الى الفاتحة ولذلك صارت الام وتسمى بالرقية لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله الصحابة عن اللديغ الذي قرأوا عليها عليه الفاتحة فقام كانما نشط من من عقال. قال وما ادراك - [00:26:12](#)

رقية فهي الرقية وتسمى الكافية تسمى بالكافية ولها اسمى كثيرة تدل على عظمتها. وهي افضل سورة في القرآن هي افضل سورة في القرآن. وافضل اية او اعظم اية بالقرآن اية الكرسي - [00:26:31](#)

اعظم سورة هي سورة الفاتحة واعظم اية هي اية الكرسي والله جل وعلا وتسمى ايضا السبع المثاني لقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فهي السبع المثاني لانها سبع آيات والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يقول لا صلاة لا صلاة اي لا تصح صلاة - [00:26:49](#)

النفي هنا لنفي الصحة لنفي الصحة الدين في الاصل لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. دل على انها ركن. وهل يكفي قراءتها في ركعة او لابد من قراءتها في جميع - [00:27:19](#)

الركعات لابد على الصحيح من قراءتها في جميع ركعات الصلاة ولا يكفي قراءتها في ركعة واحدة. وان قال بذلك من قال من العلماء. وهي ركن في حق الامام وفي حق المنفرد هذا بالاجماع - [00:27:39](#)

واما المأموم فقد اختلفوا هل تجب عليه او تكفي قراءة الامام على اقوال وال كثيرة فعند الامام البخاري والشافعي وجمع من المحدثين انها فرض على المأموم. ولا تصح صلاة المأموم حتى يقرأ بها - [00:27:57](#)

لهذا الحديث وللحديث الآتية لكن يقرأها في سكتات امامه ولا يقرأ والامام يقرأ فيحصل التشويش بل يقرأها في سكتات امامه. وهي ركن. او تركها لم تصح صلاته وذهب الحنابلة والحنفية - [00:28:15](#)

الى انها مستحبة في حق المأموم مستحبة في حق المأموم وركن في حق الامام لقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فاذا قرأ الامام وجب على المأموم ان ينصت. وذهب الامام ما لك واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله -

[00:28:37](#)

الى انها ركن على المأموم في الصلاة السرية في الصلاة السرية واما الجهرية فتكفي قراءة الامام لان المأموم يستمع والله جل وعلا

يقول واذا قرئ القرآن فاستمعوا له فاذا قرأ الامام جهرا فان المأموم يستمع ويكفي هذا يكفي الاستماع وهذا هو اعدل الاقوال وهو الذي - [00:29:02](#)

به الدالة انها تجب على المأموم في الصلوات السرية لا تجب عليه في الصلاة الجهرية اكتفاء بقراءة الامام هذا حاصل الخلاف في هذه المسألة وهناك اقوال في قراءة الفاتحة كثير - [00:29:28](#)

منهم من يرى ان قراءتها مستحبة مطلقة ومنهم من يرى ان لا ان الصلاة تصح بدونها والخلاف كثير لكن هذا هذه الاقوال الثلاثة هي اشهر الاقوال نعم بسم الله عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال - [00:29:51](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطوف يطول في الاولى ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخيريين بام الكتاب وكان يطول في الركعة الاولى في صلاة الصبح - [00:30:15](#)

ويقصر في الثانية. وهذا الحديث يشتمل على مسائل اولاً فيه مشروعية قراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة قراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة. في الركعتين الاوليين من من الظهر من العصر من - [00:30:42](#)

المغرب من العشاء صلاة الفجر فيقرأ بعد الفاتحة بشيء من القرآن. واما في بقية الصلاة الركعة الثالثة او الثالثة والرابعة الثلاثية او في الرباعية فانه يقتصر على الفاتحة هذه المسألة الثانية - [00:31:00](#)

المسألة الثانية انه في بقية الصلاة وهي الركعة الثالثة في الثلاثية او الثالثة والرابعة في الرباعية يقتصر على الفاتحة ولا يقرأ شيئاً بعدها. وهذا ما عليه جمهور اهل العلم سلفاً وخلفاً - [00:31:21](#)

هناك من يرى انه يقرأ بعد الفاتحة حتى في الركعتين الاخيرتين ولكن مذهب الجمهور وهو الذي يدل عليه الدليل انه لا يشرع المسألة الثالثة او المسألة الثانية المسألة الثانية في الحديث ان الصلاة يطول في اولها في الركعة الاولى تطول من الظهر - [00:31:40](#)

من العصر من المغرب من العشاء من الفجر تطول الركعة الاولى ويزاد فيها بالقراءة. واما في الركعة الثانية فتكون اخف اخف من الاولى هكذا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. كان يطيل في الاولى من الظهرين - [00:32:01](#)

والمغرب والعشاء والفجر ويخفف في بقية الصلاة هذا هو السنة الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:23](#)

يقرأ في المغرب بالطور نعم عرفنا انه يقرأ بعد الفاتحة في الصلوات يقرأ بعد الفاتحة في الصلوات في في اول الصلاة في الركعتين الاوليين يقرأ بعد الفاتحة شيء من القرآن - [00:32:46](#)

والعلماء فصلوا العلماء فصلوا فقالوا يقرأ في الفجر من طوال المفصل والمفصل اوله قاف على المشهور واخره سورة الناس وطواله من قاف الى عم وفي المغرب من قصاره وقصاره من الضحى الى اخر القرآن. وفي البواقي - [00:33:05](#)

الظهر والعصر والمغرب والعشاء كالظهر والعصر والعشاء باقراً من اوساط المفصل واوساطه اوساطه من عم الى الضحى. هذي اوساط المفصل وفي بعض الاحيان يقرأ في المغرب من من الطوال ثبت انه صلى الله عليه وسلم قرأ - [00:33:31](#)

في الطور كما في حديث جبير ابن مطعم رضي الله عنه هذا الذي سمعته قرأ في المغرب بالطور وقرأ مرة بالمرسلات وقرأ مرة قرأ مرة بسورة الف لام ميم صاد كاملة. قرأها كاملة. لكن هذا في بعض الاحيان مهوب دائماً. الغالب انه في المغرب يقرأ - [00:33:58](#)

باختصار وبصر وقد يقرأ احياناً بطوال طوال في المغرب لكن هذا ليس هو اليبس هذا هو الصفة الدائمة منه صلى الله عليه وسلم قرأ في في الطور في المغرب وقرأ بالمرسلات وقرأ في الاعراف - [00:34:25](#)

لكن هذه احوال غير كثيرة فاذا فعل الامام ذلك بعض الاحيان لا بأس ولم يشق على المأمومين والقراءات تختلف من الناس من لو قرأ القرآن كله ما تمل من قراءته لسهولتها ولذاذتها واتقانها ومنهم من لو قرأ سورة - [00:34:45](#)

خلاص صارت اطول من البقرة لانه ما يحسن القراءة يمحط يعني يخرج القراءة عن اصولها بالتنطيط ورفع الصوت والى اخره.

فالقراءات تختلف القراءات تختلف وعلى الامام الا ينفر الناس كما يأتي في قصة معاذ - [00:35:07](#)

على الامام الا ينفر الناس. بل يراعي احوالهم ويتألفهم. يتألفهم ما ينفرهم ولا يشق عليهم بل يتألفهم. هذا هو الذي ينبغي للامام نعم

ولكن الان ولكن الان ونقولها بمرارة كثير من الائمة هجروا المفصل - [00:35:32](#)

فصاروا لا يقرأون منه ابدا في جميع الصلوات. انما يقرأون من اول القرآن او اوسطوا القرآن او ويشقون على الناس. مع ان المفصل اياته اياته خفيفة يعني قصيرة الفواصل وفيها التوحيد والعقيدة لانها نزلت في مكة لان المفصل نزل في مكة والذي نزل في مكة السور المكية - [00:35:57](#)

تعتني بالعقيدة والنهي عن الشرك والامر بالتوحيد ولكن كثيرا من الائمة اليوم وخصوصا حدثاء الاسنان تجنبوا القراءة من المفصل ابدا. لماذا؟ لان الاولين يقرؤون بالمفصل وهم يحبون يخالفون الاولين. هذي مصيبة يعني. هذه مصيبة انهم - [00:36:23](#)

تجنبون القرآن علشان الاولين ما يصلح الكلام هذا الانسان يعمل بالسنة يعمل بالسنة ولا يحمله انه يحتقر الاولين او العلماء على انه يخالفهم هذا بشر هذا يدل على شر اللي ينفر من العلماء ومن اعمالهم ومن - [00:36:43](#)

بل ينفر من السنة علشان العلماء وعلشان الاولين ينفر من السنة فلا حول ولا قوة الا بالله هذي ما هي بعلامة خير. فنحن ننبه على هذا. انه ما ينبغي هذا العمل وهجر المفصل وانه ما يقرأ منه في الصلاة - [00:37:05](#)

نعم عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ف صلى العشاء الاخرة فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه صلى الله عليه وسلم - [00:37:21](#)

نعم هذا فيه انه في السفر يخفف القراءة عليه الصلاة والسلام اه يقرأ بالتين والزيتون في السفر وفي حديث اخر قرأ سورة الزلزلة فكان في السفر يخفف القراءة لان السفر كما تعلمون - [00:37:44](#)

يحتاج الى التخفيف ولذلك تقصر فيه الصلاة تخفيفا عن المسافر فهذا الحديث فيه ان الصلاة في السفر تختصر فيها القراءة ولا تطول لان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالتين والزيتون - [00:38:06](#)

وفيه تحسين الصوت بالتلاوة ما سمعت صوتا احسن من قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم. ففيه ان تحسين الصوت بالقراءة مطلوب وحسن الاذى مطلوب لان هذا يشوق الى القرآن ويلذذ السامعين بالقرآن - [00:38:24](#)

فيحسن القاري صوته وليس المراد بتحسين الصوت التتميط التكلف في القراءة حتى ينفر المأمومين ما هو بهذا هو المطلوب. المطلوب تحسين الصوت بان يكون الاداء حسنا وبصوت حسن يحسن صوته به - [00:38:43](#)

قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن يعني يحسن صوته القرآن ما اذن الله في شيء ما اذن لنبي حسن الصوت في القرآن تحسين الصوت بالقرآن امر مطلوب وليس المراد التكلف - [00:39:04](#)

والمد الزايد وتكرار الايات بعضهم يمد لما ينقطع نفسه ثم يعود ويجب الاية مرة ثانية لانه انقطع انفسه ولاكملها في شق على المأمومين ويشق على نفسه فيقرأ قراءة معتدلة - [00:39:25](#)

لا هز وسرعة ولا تنطيط وانما تكون قراءة معتدلة متوسطة كان صلى الله عليه وسلم يقرأ قراءة مفسرة يقف على رؤوس الايات عليه الصلاة والسلام ويقرأ قراءة ويمد لكن المد الذي لا يصل الى حد - [00:39:40](#)

المبالغة يمد الرحمن والرحيم لكن ما يصل الى حد المبالغة كما يفعل بعض الاخوان هو ان شاء الله عن اجتهاده يريدون الخير لكن ينبغي انهم يتفطنون لهذا الامر نعم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:02](#)

بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك - [00:40:27](#)

فسأله فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه نعم هذا حديث عظيم فيه ان هذا الامير على السرية الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:47](#)

كان يصلي بهم كان يصلي بهم كما هو المعروف ان ان القائد والامير هو اللي يصلي بمن معه فكان يصلي بهم وكان يقرأ من القرآن ويختم القراءة بقراءة سورة الاخلاص في كل ركعة يكررها يقرأ سورة بعد - [00:41:14](#)

الفاتحة ثم يقرأ بعدها قل هو الله احد قبل الركوع فتعجب الصحابة من هذا العمل ولكنهم لم ينكروا عليه بل صبروا الى ان جاءوا الى

الرسول صلى الله عليه وسلم فاخبروه - [00:41:36](#)

فقال لهم صلى الله عليه وسلم سلوه لم يصنع هذا فقال لانا اي سورة الاخلاص صفة الرحمن صفة الرحمن لان الله وصف فيها نفسه بصفات الكمال ونزه نفسه عن صفات النقص - [00:41:52](#)

فهي مشتملة على النفي والاثبات قل هو الله احد هذا اثبات الله الصمد هذا اثبات لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذا نفي فهي جمعت بين النفي - [00:42:16](#)

وهو نفي النقائص عن الله واثبات الكمال له سبحانه الاحدية والصمدية قل هو الله احد الله الصمد. صفات كمان وهي خالصة في التوحيد خالصة في التوحيد ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن تعدل ثلث القرآن - [00:42:35](#)
لان القرآن على ثلاثة اقسام اما توحيد واما احكام واما اخبار اخبار عن الله وعن الرسل وعن الامم وعن ما يأتي في المستقبل القرآن ثلاثة اقسام اما احكام شرعية في الحلال والحرام واما توحيد - [00:43:02](#)

والنهي عن الشرك واما اخبار عن الماضي والمستقبل وعن الله وعن الغيب عن امور الغيب يخبر الله جل وعلا فيها عن امور الغيب فسورة الاخلاص اخذت القسم الثالث وهو التوحيد - [00:43:30](#)

فصارت تعدل ثلث القرآن في الفضل بفضلها تعدل ثلث القرآن في فضلها. وقد كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مؤلفا كبيرا اسمه جواب اهل العلم والايامن ان سورة الفاتحة تعدل ثلث القرآن. وبين فيها - [00:43:55](#)

رحمه الله فضائل هذه السورة ولماذا عدلت سورة القرآن؟ عدلت ثلث القرآن فهذا الرجل كان يحبها ويكررها فهذا فيه دليل على مسائل المسألة الاولى قالوا فيه جواز الجمع بين السورتين في ركعة واحدة - [00:44:20](#)

جواز الجمع بين السورتين في ركعة واحدة بعد الفاتحة يجوز ان تقرأ بعد الفاتحة بسورة مثل ما فعل هذا الرجل هذي واحدة الثانية فيه دليل على فضل سورة الاخلاص وان حبها - [00:44:42](#)

ان هذا الرجل لما احبها احبه الله. وفي الحديث الاخر قال صلى الله عليه وسلم ان حبك اياها ادخلك الجنة فهذا فيه فضل سورة الاخلاص وسميت بالاخلاص لانها اخلصت للتوحيد - [00:45:07](#)

والمسألة الثالثة فيه اثبات صفة الرحمن عز وجل. اثبات الصفات لله عز وجل التي ينكرها التي ينكرها اهل الضلال فهذا فيه اثبات الصفات للرحمن سبحانه وتعالى واثبات الاسماء له جل وعلا - [00:45:27](#)

وهو ما ينكره اهل الضلال من الجهمية والمعتزلة واضرابهم. نعم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فولوا صليت يسبح اسم ربك بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى - [00:45:53](#)

فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة نعم معاذ رضي الله عنه كان يصلي بقومه معاذ الصحابي الجليل العالم الزاهد التقي الذي هو افضل علماء الصحابة رضي الله عنه كان يصلي باصحابه وكان يحب القرآن - [00:46:23](#)

ويحب تلاوة القرآن ولكنه من محبته لتلاوة القرآن كان يطيل القراءة بالصلاة. شق عليهم وذلك انه في صلاة العشاء قرأ بسورة البقرة صلاة العشاء وجاء رجل معه نواضحه اي الابل التي يثني عليها فاوقفها وجاء ودخل في الصلاة فلما رأى ان معاذ - [00:46:47](#)

يستمر في القراءة خشية على نواضحه ان تطيع. فنوى الانفراد انفرد واكمل صلاته وسلم ثم ذهب الى نواضحه فلما بلغ معاذ رضي الله عنه انكر عليه وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:19](#)

عليه وسلم فاستدعى معاذ ووبخه مع فضله ومكانته وبخه النبي صلى الله عليه وسلم وانكر عليه وقال افتنان انت يا معاذ؟ وفي رواية اخرى ان منكم لمنفرين. ايكم اما الناس فليخفف - [00:47:37](#)

فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة فاذا صلى لنفسه فليطول ما شاء فهذا فيه دليل على ان الامام يراعي احوال المأمومين ولا يشق عليهم بل يتوسط ويراعي اضعف يعتبر الاضعف. شوف مسألة مهمة ان الامام يعتبر الاضعف ممن وراءه - [00:47:57](#)

ولو كان واحدا ما يشق عليهم علشان الضعيف هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يطيل الصلاة فاذا سمع بكاء الصبي خفف الصلاة رحمة بامه. فالرسول يراعي اضعف الناس. وكذلك الامام يجب ان يراعي اضعف الناس الذين يصلون - [00:48:25](#)

قال ولا يراعي الاقوياء ما يراعي الاقوياء يراعي الضعفاء فان فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذا الحاجة. الدين يسر والله الحمد لا افراط ولا ولا تفريط النبي يرغب ان يطيل الصلاة لكن يخففها من اجل - [00:48:47](#)

مراعاة احوال المأمومين رحمة بالامة فاذا كان الامام فيه خير ويحب القراءة وتطويل القراءة هذا شيء طيب لكن يعترض هذا انه يشق على الناس ومشقة على الناس لا تجوز فيراعي المأمومين - [00:49:09](#)

هناك من الاخوان الائمة هداهم الله. من يجتهد اجتهادات ويمشي عليها ولو شقت على الناس لا هذا ما يصلح عليه انه يراعي احوال المأمومين وفي الحديث ان صلاة العشاء يقرأ فيها من اواسط المفصل - [00:49:28](#)

فان السور التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم سبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى هذي من اوساط والشمس وظحاها هذي من اوساط المفصل والقضية حصلت في صلاة العشاء. فدل على ان صلاة العشاء يقرأ فيها - [00:49:51](#)

اوساط المفصلة اما الفجر فتطول فيها القراءة ولذلك سماها الله قرآن الفجر لانها تطول فيها القراءة. كان صلى الله عليه وسلم يقرأ بالسنتين. ستين اية الى المئة يطيل الصلاة وكان يدخل فيها بغلس بحيث ان الناس ما يعرف بعضهم بعضا من الظلمة وينصرف منها حين يعرف الرجل جليسه - [00:50:12](#)

يعني قد اسفر النهار دل على انه يطيل الصلاة في الفجر عليه الصلاة والسلام وهذا ما قاله العلماء. قالوا يقرأ في الفجر من طوال المفصل. ويقرأ في العشاء من اوساطه. ويقرأ في المغرب من - [00:50:35](#)

نعم باب ترك الجهر باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. نقف عند هذا الليلة القادمة بكرة ما في درس. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يحمل الطفل في الصلاة والطواف؟ والسعي وعلى الطفل - [00:50:52](#)

حفاظة وقد يكون فيها بعض النجاسة ولكنها لا تظهر نعم لا بأس بحمل الطفل اذا كان يحمل في الصلاة فكيف لا يحمل في الطواف والسعي يحمل؟ لا بأس. واذا كان محفوظا - [00:51:20](#)

ولا يخرج منه شيء محفوظ ولا يخرج منه شيء فلا حرج في ذلك. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل في الصلاة السرية هل يجب قراءة عدة سور صغيرة؟ ام سورة واحدة؟ لا بأس مخير ان شاء قرأ سورة واحدة وان شاء - [00:51:37](#)

فجمع عدة سور ما يخالف. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم رفع الصوت في الصلاة في التسبيح والدعاء؟ ما ما حكم رفع الصوت؟ مم. في الصلاة في التسبيح والدعاء - [00:52:02](#)

لا ما يرفع صوته في التسبيح والدعاء يرفع صوته بالتكبير والتسميع اما التسبيح في الركوع والسجود فيكون سرا. كذلك الدعاء يكون سرا ما يجهر به نعم الا في دعاء القنوت في الوتر. نعم - [00:52:22](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل اذا كنت في طريق وحضرت الصلاة ومعني ابنتي الصغيرة غير المميزة فهل يجوز ان اكون انا واياها في الصف الاول ما في مانع اذا ظبطتها ولم يحصل منها - [00:52:41](#)

لم يحصل منها اذى لا مانع من ذلك نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل هذه امامة امامة طفلة وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يحملها في الصلاة وهو الامام. فيجوز ان تكون في الصف الاول او الثاني او لكن بشرط انه - [00:52:59](#)

وليها يضبطها من الاذى. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل كيف يمسح من لبس جوربين فوق بعضهما فليمسح الاول او الثاني اذا لبسهما جميعا او لبس الثاني قبل بداية المسح يمسح على الاعلى - [00:53:20](#)

اما اذا لبس الثاني بعد ما مسح على الاول فلا يتعين المسح على الاول فهي اذا اراد يمسح يخلع الجديد هذا ويمسح على الذي بدأ المسح عليه ومما يجب التنبيه عليه من بعض الائمة - [00:53:47](#)

وفقههم الله استعمال الميكروفون يسرفون في استعماله يجعل يجعله قوي جدا بحيث انه يشق على اسماع المأمومين. لان الصوت اكبر من من اسماعهم معلوم ان الصوت اذا صار مرتفعا يؤثر على السمع. اه ينبغي انه يخفض الصوت. خليه بوسط. لا يخليه خافت ولا - [00:54:05](#)

خليه مرتفع جدا يشق على الناس وعلى المأمومين ولا داعي لرفع صوت اكثر من الحاجة انت المطلوب منك تسمع من خلفك حتى لو

قرأت بدون ميكروفون وهم عدد قليل يسمعونك - 00:54:29

فاذا استعملت الميكروفون وهذا لا بأس به وهو نعمة من الله مساعد على تبليغ القرآن لكن لا يستعمل باسراف تستعمل باعتدال بل ان بعضهم هداهم الله يجعل مع الميكروفون زيادة صداً يجعل معه زيادة صداً وهما خلف الا صف واحد يمكن ما فيه الا عشرة انفار -

00:54:46

هذا معناه انه يريد الطرب ما هو يريد الله. ما يصلح هذا. الصلاة ما هي بعث الصلاة عبادة الصلاة طمأنينة وسكون وهدوء ما يكون

فيها اصوات مزعجة نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل - 00:55:10

هل يفهم من حديث عائشة رضي الله عنها استحباب قراءة سورة الاخلاص بعد قراءة ما تيسر من القرآن في الفريضة بدليل فعل

الصحابي وقرار النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:55:30

اذا كان هذا بمحبة لها مثل محبة هذا الصحابي فلا بأس. اذا كان انه يجد في نفسه محبة لها وفهما لمعناها فلا بأس نعم فضيلة الشيخ

يقول السائل انا امام مسجد - 00:55:48

وفي جماعة بعض كبار السن فاذا اقامت الصلاة وهو موجود خفت واذا لم اراه اطلت بدون مشقة مثل ان اقرأ بسورة عما في العشاء

في الركعتين او البروج في الركعة الاولى والطارق في الثانية. فيتضايق بعض الجماعة من ذلك - 00:56:09

فيتضايق الجماعة من ذلك من فعلي فهل فعلي فيه تنفير مع العلم اني اقرأ بترتيل مثل قراءة ائمة الحرمين. اي نعم فعلك يصير فيه

تنفير. اذا طولت الصوت ومددت وتبي تقلد ائمة الحرمين هذا يشق عليهم فعليك بالاعتدال وعدم التنزيل والقراءة المتوسطة -

00:56:33

اللي ما هي بهذه ولا هي بتمطيط ولا تقلد احد وشوله تقلد فلان وفلان انت اعطاك الله صوت واعطاك معرفة احكام القراءة ولا هو

باحسن التقليد تقلد الاصوات ما هو باحسن تمثيلية اللي تصير - 00:56:58

صرت تقلد الصوت فلان هذي تمثيلية اما اذا كنت تقتدي به في اتقان القراءة لا بأس تقتدي به في اتقان القراءة وحسن الصوت هذا

طيب اما انك تجيب مثل صوته ونبرته هذا يصير تمثيلي. نعم - 00:57:15

فضيلة الشيخ يقول السائل ذكر بعض العلماء ان ما ورد في حديث المسية ركن وهو المجزئ في الصلاة وما عداها فلا فلو ان المصلي

ترك التسبيح في الركوع هل تجزئ صلاته؟ لا ما تجزئ لان التسبيح واجب. تسبيح الركوع والسجود واجب لامر النبي صلى الله عليه

وسلم به - 00:57:33

ونحن قلنا لكم ان ما زاد على حديث المسية فهو مكمل اما تكميل واجب تكميل واجب واما تكميل مستحب والتسبيح في الركوع

والسجود من التكميل الواجب. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز لي في قيام الليل ان اقرأ ان اقرأ جهرا بصوت عالي -

00:57:57

هذا بحسب الاحوال ان كان ما عندك احد يتأذى من نائم او تال او مصلي ما عندك احد يتأذى بجهرك الجهر افضل في الليل الجهر في

الليل افضل الا اذا كان عندك احد يتأذى بالجهر فتسر - 00:58:24

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل رجل يكثر من الحركة في الصلاة فهل تبطل صلاته بذلك نعم اذا كان لغير حاجة اذا كانت الحركة من

غير جنس الصلاة وكانت لغير حاجة وكانت متوالية فانها تبطل الصلاة - 00:58:41

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى اكمل التعليق على شرح الطحاوي وهل تنصحون بقراءة الكتاب؟

الكتاب معروف شرح الطحاوية كتاب جيد كتاب مرغوب عند اهل العلم - 00:59:03

ومؤلفه من تلاميذ ابن كثير كما يظهر من من مما ذكره في اثناء الشرح انه من تلاميذ الحافظ ابن كثير وابن كثير تلميذ لشيخ الاسلام

ابن تيمية فهو من سلااة طيبة - 00:59:24

والشرح موثوق عند اهل العلم نعم بعض الملاحظات على المتن ما هي بعلى الشرح في بعض الملاحظات على المتن وهذه نبه عليها

والحمد لله. شيه نبه عليه الشارع وشيه نبه عليه - 00:59:41

غيره من الشيخ ابن باز او غيره. نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل اذا صليت وانا لابس الحذاء. نعم. اذا صليت وانا لابس الحذاء. نعم وبعد انتهاء الصلاة وجدت نجاسة في الحذاء فهل اعيد الصلاة؟ هذه قاعدة افهموها اذا صليت على ثيابك -

[00:59:55](#)

نجاسة او على نعالك ولم تعلم بها اثناء الصلاة وانما علمت بعد ما صليت صلاتك صحيحة لانك معذور بعدم العلم صلاتك صحيحة. اما اذا تنبعت لها في اثناء الصلاة فان تمكنت من خلع - [01:00:19](#)

من خلع ما هي فيه من النعل او اه الغترة او او البشت ان تمكنت من خلعه تخلعه واذا لم تتمكن فانك تخرج من الصلاة وتزيل

النجاسة. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل - [01:00:39](#)

بالنسبة لمن يصلي قاعدا في النافلة خاصة ما هي صفة الجلوس؟ هل الافضل؟ بالنسبة لمن يصلي قاعدا في النافلة خاصة. ايه ما هي صفة الجلوس؟ هل الافضل كما الجلسة بين السجدين؟ او التربع؟ وما هي صفته - [01:00:57](#)

كلاهما جائز اذا صليت جالسا في النافلة او في الفريضة ولم تقدر على القيام فانت مخير انك تتربع او تجلس مفترش او متورك

فالمسألة بالخيار والحمد لله ما فيها تعيين صفة معينة - [01:01:18](#)

في الجلوس. نعم. صلي جالسا. النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي المريض جالسا. ولم يبين كيف يجلس. دل على انه يجوز على

اي صفة. نعم احسن الله اليك يقول السائل نقل في بعض الجرائد المحلية - [01:01:37](#)

عن احد مسؤولي التربية والتعليم بان حذف باب الولاء والبراء من المناهج كان هذا بالاتفاق مع المشايخ والعلماء فهل هذا الكلام

صحيح؟ هذا كذب هذا كذب وافتراء المشايخ والعلماء ينكرون هذا الشيء - [01:01:53](#)

ينكرون هذا الشيء ويطالبون باعادة الولاء والبراء وان شاء الله سيعاد ان شاء الله اما انه يقول انه باتفاق العلماء هذا كذاب نعم احسن

الله اليك. فضيلة الشيخ يقول السائل المسلمات في فرنسا ممنع من ارتداء الحجاب. نعم - [01:02:13](#)

يقول المسلمات في فرنسا نعم ممنع من ارتداء الحجاب فهل تنصحونهن بالهجرة مع ذويهن من هذه البلاد ام ماذا عليهم؟ افيدونا

مأجورين حتى لو ما منعنا من الحجاب اذا كن يقدرن على الهجرة الهجرة واجبة - [01:02:36](#)

فلا يجوز للانسان يبقى في بلاد الكفار وهو يقدر على الهجرة لان الله توعدهم الذين تركوا الهجرة وهم يقدرن عليها توعدهم باشد

الوعيد نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل - [01:02:56](#)

رجل يقول لو كان الامام احمد في عهد بني اسرائيل لكان نبيا من انبيائهم فما الرد على مثل هذا القول؟ هذا هذيان هذا هذيان من

من مجنون ولا يجوز هذا الكلام هذا من الغلو هذا من الغلو والاطراء الذي لا يجوز - [01:03:14](#)

نعم احسن الله الامام احمد امام جليل بلا شك وهو امام اهل السنة وكبير المحدثين هذا لا شك فيه لكن ما يقال انه يمكن يكون نبي.

نعم. هذا اقتراح على الله انه يجعل الامام احمد انه نبي - [01:03:37](#)

اقتراح على الله الله اعلم حيث يجعل رسالته هو اللي يختار الرسل والانبياء ولا يقترح عليه احد قال هذا يصلح للنبوّة؟ نعم احسن

الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل هل من احب سورة الاخلاص منا يحبه الله عز وجل؟ ان شاء الله كما في الحديث اخبروه ان الله

يحبّه. لما - [01:03:53](#)

بين انه يحبها قال اخبروه ان الله يحبه. الجزء من جنس العمل. الجزء من جنس العمل. فمن احب الله واحب صفاته واحب اوليائه

احبه الله عز وجل. ومن اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم احبه الله. فاتبعوني يحبكم الله. فمحبة الله للعبد لها اسباب - [01:04:18](#)

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل للنساء هل للتفرج بين اليمين في السجود؟ العلماء بعضهم يقول لا المرأة تنظم تضم

نفسها لانها عورة وبعض العلماء يقول ما في مانع انه تفعل هذا لانه ما في دليل على انها تختلف عن الرجل ما في دليل - [01:04:38](#)

على انها تختلف عن الرجل. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل هل هل تجزئ تحية المسجد في الليل بركة واحدة بدلا من ركعتين لا

تحية المسجد ركعتان كما امر النبي صلى الله عليه وسلم قم فصلي ركعتين - [01:04:59](#)

نعم فلا يجلس حتى يصلي ركعتين فلنا نقتصر على ركعة واحدة هذا في الوتر هذا في الوتر اقله ركعة. نعم. وبعض العلماء يقول حتى

النافلة تجزي بركة واحدة ولكن الدلة من السنة - [01:05:19](#)

تدل على ان الركعة الواحدة انما تجزي في الوتر. نعم احسن الله اليك يقول السائل هل للامام اذا اقيمت الصلاة ان ينبه الناس باطفاء

هواتفهم الجواله بعد او قبل تسوية الصفوف - [01:05:38](#)

بشكل دائم لما تحدثه من ازعاج اثناء الصلاة من رنين او انغام موسيقية محرمة نعم الامام آآ ينبه المأموم من على كل ما فيه تشويش

على المصلين او فيه خلل - [01:05:55](#)

حتى من غير الجوالاات ينبهم على ذلك ويقول لهم استووا اعتدلوا اه سدوا الهرج واذا كان فيه احد يشوش عليهم يقول له يقول لا

تشوشون بكذا وكذا نعم عليكم السكينة نعم - [01:06:11](#)

والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:06:29](#)